دور الشعائر الحسينية في تعزيز السلوك الاخلاقي: مسيرة الاربعين انموذجاً

ا.د.احسان دهش جلاب
جامعة القادسية/كلية الادارة والاقتصاد/قسم ادارة الاعمال

المستخلصيهتم البحث الحالي ببيان الدور الذي يمكن ان تضطلع به الشعائر الحسينية ممثلة بالمسيرة الاربعينية في تعزيز السلوك الاخلاقي للزائرين اثناء تعاملاتهم اليومية بعد انتهاء تلك الشعيرة المقدسة.تم اختيار عينة عشوائية من الزائرين القادمين من المحافظات الوسطىوالجنوبية من المارين في مدينة الديوانية في طريقهم الى مدينة كربلاء المقدسة. اذ تم توزيع 82 استمارة تم اعدادها وتوزيعها من قبل الباحث اثناء الاسبوعين الاول والثاني من شهر صفر. وبعد جمع الاستمارات وتفريغها وتحليلها احصائياً بواسطة عدد من الاساليب الاحصائية المناسبة تم التوصل الى وجود علاقة اثر ذات دلالة احصائية بين ممارسة هذه الشعيرة المقدسة وزيادة مستوى السلوك الاخلاقي . وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات لعل من ابرزها ضرورة استثمار الشعائر الدينية في ارساء قيم وممارسات جديدة بدلاً من القيم والممارسات ذات التأثير السلبي في حياة المجتمع العراقي لاسيما قيم التسامح والمحبة والاخاء.

The Husseinin ceremonies role in promoting moral behavior: the march of Alarbaeenas a model

Prof. Dr.IhssanDahashChallab
Al-Qadissiah University
College of Administration and Economics
Business Administration department

Abstract: The current researchcares to identify the role that could be played byHusseininceremoniesi.e.the march of Alarbaeenas a model in foster ethical behavior for visitors during the daily dealings after the end of that holy ritual.In order to attain that, the research chooses a random sample of visitors coming

from the southern governorates that pass by the city of Diwaniyah on their way to the holy city of Karbala. Eightytwoquestionnaires has been prepared and distributed by the researcher during the first and second weeks of the month of Safar. After collecting thesequestionnaires and discharged and statistically analyzed by a number of appropriate statistical methods, the research has been reached that there was a relationship between the exercises of this ritual and increase the level of ethical behavior. The study found many of recommendations including the need to invest in religious rites set new values and practices instead of the values and practices that have a negative effect in the lives of Iraqi society for example forgive ,love ,and brotherhood .

اولاً: مفهوم الشعائر

هناك دلالات مختلفة لمصطلح الشعائر وردت في قواميس اللغة ففي قاموس المورد وردت كلمة Ceremonies في اشارة الى المراسيم او التشريفات والطقوس والشعائر ومن ثم شدة التمسك بالشكليات التقليدية او قواعد السلوك المهذب الصارمة. ووردت في نفس القاموس كلمة Rituals في اشارة الى الطقس والشعيرة الدينية او مجموعة الطقوس والشعائر او كتاب الطقوس (البعلبكي،164:1975).

مما تقدم يلاحظ الشبه الكبير بين المصطلحين ويؤيد ذلك وجهة نظر (Hodge and Anthony,1991:449) للذين نظرا الى المصطلحين بوصفهما عادات محددة او طرائق للحياة مشددين على ان بعض هذه الطقوس او الشعائر رسمي في حين ان البعض الاخر منها يكون غير رسمي وخاص. ومن جانبيهما ميز كل من (Harrison and Janice,1984:655) بين المصطلحين بوصفه لـ Ceremonies على انها نظام من بعض الطقوس ذات الصلة بمناسبة او حدث معين اما الـ Ritual فتمثل مجموعة من السلوكيات او الاساليب التفصيلية المعيارية التي تدير التوق الشديد Anxieties ولكنها في الغالب ينتج عنها

نتائج فنية مرغوبة من ناحية اهميتها التطبيقية. ودمج (Jones,1995:176) بين المصطلحين Ceremonial rites للتعبير عن الطريقة التي تستطيع المنظمة عبرها ايصال قيمها ومعاييرها الثقافية.وعلى هذا الاساس سيتم التعامل مع المصطلحين بوصفهما يشيران الى نفس الشيىء(الشعائر).

عرف (Slocum and Hellriegle,2009:466) الشعائر ضمن اطار انشطة او طقوس مخططة ذات دلالات ثقافية مهمة للافراد.ونظر (McShane and Glinow,2008:465;Daft,2010:377) للشعائر على انها انشطة مخططة ومدروسة تشكل حدث معين وهذه الانشطة عادة ما يحصل المشتركين فيها على منافع معينة. ووصفها (Wagner III and Hollenbeck,2010:284) باحداث معينة يمجد بموجبها الافراد اساطير وابطال ورموز معينة. واعتقد(Luthans,2011:453) ان الشعائر وسيلة يستعملها القادة الناجحين لايصال رسائلهم بطريقة ملهمة. ورىء (David,2011:97) ان الشعائر تمثل بعض الطقوس المترابطة مع بعضها البعض.

مماتقدم يرى الباحث ان وجهات النظر الواردة اعلاه بشأن الشعائر قصد منها التعبير عن الجوانب التنظيمية في اطارالقيم والعادات والتقاليد الثقافية الغربية.وبالتالي فان الشعائر الحسينية هي دلالات فارقة (مشعورة ومحسوسة من قبل الاخرين) اقرها الله سبحانه وتعالى تقود الافراد اليه وتقربهم منه وتدفعهم باتجاه التمسك بمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من المفهوم اعلاه يمكن القول بالاتي:

- ان الشعائر الحسينية لاتقتصر فقط على الجانب المادي بل ان للجانب الاعتباري دور كبير فيها ، فمثلاً اذا نظرنا الى شعيرة السعي بين الصفا والمروة بوصفها تعبر عن قصة امرأة سعت بين جبلين لسقاية اولادها نلاحظ ان هذه الحادثة لاترتقي الى مستوى ان تكون ركن مهم من اركان فريضة الحج. ولكن اذا نظرنا الى هذه الحادثة من ناحية نبي الله ابراهيم عليه السلام ودرجة توكله على الله تعالى بان ترك زوجته وابناءه في وادي غير ذي زرع وعرضهم للهلاك نجد انها جديرة بالخلود على مر الدهور.

- ترتبط الشعائر الحسينية بتقوى وورع الالباب كونها تؤشر ما امر به الشرع وما نهى عن القيام به.
- ان الشعائر الحسينية لم تتاتى من فراغ بل ان لها تاريخ ديني وتراث عقائدي متجذر في النفوس والقلوب.
- ان الهدف الرئيس من الشعائر الحسينية هو التقرب الى الله عز وجل من خلال احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) عندما ثار على الحكم الفاسد لبني امية ومحاولاتهم تحريف اسس الدين الاسلامي وسنة نبي الله (ص).
- ترتبط الشعائر بالله سبحانه وتعالى وهذا مايلاحظ من خلال ورود لفظ الجلالة بعدها اينما وردت في القرأن الكريم، على العكس من الطقوس التي تكون في العادة من صنع البشر وابتكاراتهم.

ثانياً مفهوم السلوك الاخلاقي

ينصرف المقصود بكلمة السلوك Behavior إلى ما يقولهُ الأفراد ويفعلونهُ What people do and say. وبذلك فان السلوك هو نشاط يتصل بالكائنات الحية، وبالتالي فأن السلوك الانساني ينطلق من كل ما يفعله بني البشر بما في ذلك التفكير والشعور(جلاب ،2010:60). وبدوره ينصرف مفهوم الاخلاق Ethicsالى المعتقدات Beliefs والمعايير Standard ووجهات النظر opinions التي تعد كموجه للمجموعات والمجتمعات (Nakhaie and Zadeh,2011:303).اما السلوك الاخلاقي Ethical behavior فيعني القدرة على اتخاذ القرارات واصدار الاحكام الاخلاقية والتصرف بما يتماشى مع تلك الاحكام (Kohlberg,1984:523;Kohlberg,1964:425).ووصف(Krietner and Kinicki,2001:93) السلوك الاخلاقي بانه دالة لتفاعل الفرد مع الموقف.ور أى (Hitt et al.,2011:61) ان الخط الفاصل بين الممارسات الاخلاقية والممارسات القانونية لايكاد ان يتم تمييزه.

مما تقدم يرى الباحث ان السلوك الاخلاقي يعبر عن تصرف الافراد بطريقة تنسجم مع المعايير والاحكام المقبولة من الناحية العقائدية اي من ناحية القيم والمعتقدات الدينية التي اقرها الشرع وليس القيم والمعتقدات الاجتماعية، اذ ليس بالضرورة ان تنسجم القيم والمعتقدات الاجتماعية مع الشرائع السماوية.

ثالثاً: المداخل الرئيسة للسلوك الاخلاقي

حدد (Wheelen and Hunger,2012:84-85) ثلاثة مداخل اساسية للسلوك الاخلاقي وهي:

- المدخل المنفعي Utilitarian approach يقول هذا المدخل بأن الافراد يتصرفون بالطريقة التي تعظم منفعة المجتمع وتقلل من الاذى وتخفض من التكاليف. والمشكلة التي يعاني منها هذا المدخل تكمن في الصعوبة في تمييز جميع المنافع والكلف المرتبطة بقرار معين.
- مدخل الحقوق الفردية Individual rights approach يفترض هذا المدخل ان هناك حقوق اساسية للفرد يجب ان يتم اخذها بالحسبان في قرار . والمشكلة الرئيسة التي يعاني منها هذا المدخل ترتبط بتعريف (الحقوق الفردية) بشكل دقيق.
- مدخل العدالة Justice approach يقوم هذا المدخل على فكرة ان الافراد يتصفون بالانصاف والسير وفق اسس وقواعد معينة وانهم غير متحيزين في توزيع المنافع للافراد والمجموعات.

رابعاً: منهجية البحث

1 مشكلة البحث:- كثيراً ما يتسأل البعض عندما يرون او يسمعون عن سلوكيات غير اخلاقية عن مدى تأثير ممارسة الشعائر الحسينية في الكف عن الممارسات للااخلاقية وتعزيز القيم الاخلاقية اثناء تعاملاتهم اليومية. بعبارة اخرى ينطلق البحث الحالي من محاولة الاجابة على تسأول مفاده : هل ان لممارسة الشعائر الحسينية بدلالاتها

الاعتبارية يساهم في العمل بمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياتهم الاجتماعية والمهنية؟

2 -اهمية البحث:- للبحث الحالي اهمية كبيرة في ناحيتين هما:

أ -اهمية المتغيرات المبحوثة:- اذ تحضى المتغيرات المبحوثة باهمية استثنائية فمثلاً على مستوى دارسة الشعائر لاحظ الباحث وفي حدود اطلاعه ندرة واضحة في الدراسات التطبيقية المتصلة بهذا الجانب. اما على مستوى السلوك الاخلاقي فهو من الموضوعات التي حضيت بأهمية متزايدة من الناحية البحثية كما صرح بذلك (Brenner & Molander,1977:57 ;Leonard et al.,2004:143-144) وستبقى كذلك على حد وصف(McShane& Glinow,2008:15).اذ ان هناك خسائر فادحة تترتب على عدم الاهتمام بموضوعة السلوك الاخلاقي فهذه الصناعة الامريكية تخسر سنوياً ما يقرب 400 بليون دولار نتيجة للسلوكيات اللااخلاقية(Lussier,2005:94).

ب - الرد العلمي على المشككين باهمية ممارسة الشعائر الحسينية من ناحية تعزيز الممارسات الاخلاقية اثناء تعاملاتهم اليومية.

3 -اهداف البحث:- يهدف هذا البحث الى الكشف عن فيما اذا كانت ممارسة الشعائر الحسينية تؤدي الغرض الحقيقي من ممارستها في التعاملات والعبادات. ويشتق من هذا الهدف الرئيس عدد من الاهداف الفرعية هي:

أ -بيان السبب الحقيقي الذي يكمن خلف ممارسة الشعائر الحسينية.

ب - بيان مستوى السلوك الاخلاقي لممارسي الشعائر الحسينية.

ت - تحديد نوع وقوة العلاقة بين ممارسة الشعائر الحسينية وانتهاج السلوك الاخلاقي من قبل ممارسيها.

ث - التعرف على دور ممارسة الشعائر الحسينية في تعزيز السلوكيات الاخلاقية في البيئة المحلية.

4 فرضية البحث:- ينطلق البحث الحالي من فرضية رئيسة مفادها ان السلوك الاخلاقي سيتعزز اذا ما تمت ممارسة الشعائر الحسينية بقصد التقرب الى الله عز وجل.

5 عينة البحث[1]:- نظراً للعدد الكبير جداً من الزائرين المتوجهين نحو قبلة الاحرار خلال موسم الزيارة الاربعينية للعام 1436 هـ فقد لجأ الباحث الى استعمال اسلوب المعاينة Sampling. ولم يتمكن الباحث من حصر مجتمع البحث لصعوبة ذلك فضلاً عن ما يرتبط بذلك من كلفة ووقت وعليه فقد اختار الباحث عينة عشوائية من الزائرين القادمين من المحافظات الوسطى والجنوبية (المثنى، وميسان، وذي قار، والبصرة) وخلال الاسبوعين الاول والثاني من شهر صفر. وبلغ حجم العينة 82 زائراً . وكانت خصائص هذه العينة كالاتي.

أ -تراوحت اعمار العينة بين 13-55 سنة، منهم 17% تراوحت اعمارهم بين 13-21 سنة ، و45% تتراوح اعمارهم بين 22-45 سنة، و38% تتروح اعماهم بين 46-55 سنة.

ب - تراوح المستوى التعليمي لافراد العينة بين الشهادة الابتدائية وبنسبة 15%، والشهادة المتوسطة 13% ، وشهادة الاعدادية 41%، وشهادة البكلوريوس بمختلف التخصصات 30%، وطلبة وحاملي الشهادة العليا 1% تقريباً.

ت - كان جميع افراد العينة من الذكورلاسباب تتعلق بصعوبة الحصول على استجابات النساء لاسباب اجتماعية.

ث - تراوحت مهن افراد العينة بين الاعمال الحرة وبنسبة 46% ،والطلبة 20%، والعاطلين عن العمل 5%، و الموظفين في الدوائر الحكومية 31%.

ج بلغ عدد مرات تكرار ممارسة شعيرة الزيارة بين مرتين وسبعة مرات.

6 اداة البحث:- تمثلت اداة جمع البيانات الخاصة بالبحث باستمارة استبيان (انظر ملحق البحث) اعدها الباحث بمعرفته وبعد مراجعة عدد من الادبيات ذات الصلة.تتكون استمارة الاستبيان من جزئين اختص الاول بمقدمة توضيحية عن عنوان البحث وغرضه

[1] يشكر الباحث ويثمن جهود القائمين على ادارة موكب السبطين لمساعدتهم الباحث والتعاون معه في جمع الاستبانة

ومعلومات عن النوع الاجتماعي للمستجيبين وعمرهم والمحافظة التي يسكنون فيها ومهنتهم وعدد مرات ممارسة شعيرة السير على القدمين لزيارة سيد الشهداء عليه السلام اثناء زيارة الاربعين. اما الجزء الثاني من الاستمارة فقد توجه نحو متغيرات البحث(الشعائر، والسلوك الاخلاقي) ، اذ تكون هذا الجزء من (7) فقرات ذاتمقياساستجابةخماسي (5–اتفقبشدة ..... 1– لااتفقبشدة)صممت لقياس الغرض الحقيقي من ممارسة هذه الشعيرة و(8) فقرات ذات مقاس خماسي الاستجابة ايضاً لقياس مدى ممارسة السلوك الاخلاقي من قبل المستجيبين في معاملاتهم وعباداتهم.

خامساً:–الجانب العملي للبحث

تختص هذه الفقرة بالتحقق من مستوى تحقيق الاهداف التي تحدد بها البحث الحالي وكالاتي:

1 بيان السبب الحقيقي الذي يكم خلف ممارسة الشعائر الحسينية: لغرض التحقق من هذا الهدف تمت صياغة الجدول(1) وكالاتي

الجدول(1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالشعائرN=82

ت	الفقرة **ان الغرض الرئيس من ممارسة هذه الشعيرة هو:–**	الوسط الحسابي الموزون	الانحرافالمعياري	درجة توافر الفقرة[2]
1	التقليد للاخرين(R).	4.68	0.52	كبير

[2]تم الحكم على مستوى توافر الفقرة من خلال الاتي:
المدى = الحد الاعلى للمقياس - الحد الادنى للمقياس / اي ان المدى =5-1=4[2]
طول الخلية = المدى ÷ الحد الاعلى للمقياس / اي ان طول الخلية =4÷5=0.8

1-1.8 غيرموجود
1.81-2.6 متوافربدرجةبسيطة
2.61-3.4 متوافربدرجةمتوسطة.
3.41-4.2 متوافربدرجةفوقالمتوسط.
4.21-5.0 متوافربدرجةكبيرة.

2	قضاء الوقت والتنزه (R).	4.22	0.64	كبير
3	الاستجابة للانفعالات والاهواء الشخصية(R).	3.57	0.89	فوق المتوسط
4	اعطاء انطباع جيد عني لدى الاخرين(R).	3.98	0.99	فوق متوسط
5	عادة اعتدت على ممارستها دون معرفة اهدافها واثارها(R).	4.72	1.42	كبير
6	عبادة الله تعالى من خلال تعظيم ثورة الامام(ع).	4.55	0.88	كبير
7	استنكار لعمل بني امية في التجاسر على النساء والاطفال وقتل النفس التي حرمها الله الا بالحق.	4.29	0.72	كبير
متوسط المتوسطات		4.287		كبير

يلاحظ من الجدول(1) ان الغرض الرئيس من ممارسة الشعائر الحسينية من قبل الزائرين كان بقصد التقرب الى الله عز وجل من خلال مواساة نبيه الكريم(ص) باستشهاد سبطه الامام الحسين (ع) على يد زمرة من القتلة الذين لايمتون للدين بصلة تذكر وذلك يتضح من خلال المتوسط العام لهذا المتغير الذي بلغ (4.287). اذ يلاحظ من الجدول اعلاه ان الفقرة الاولى قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية الموزونة (4.68) بمعنى ان مراسيم هذه الشعيرة لم تكن بقصد التقليد الاعمى لما يفعله الاخرين في هذه الفترة من شهر صفر من كل عام. وكانت الاستجابات الخاصة بهذه الفقرة متجانسة نسبياً وقليلة التشتت عن وسطها الحسابي الامر الذي يعني انها تعكس الواقع.

2 بيان مستوى ممارسة السلوك الاخلاقي من قبل ممارسي الشعائر الحسينية: من اجل التحقق من مستوى تحقق هذا الهدف لجأ الباحث الى صياغة الجدول(2).

الجدول(2)

المتوسطاتالحسابيةوالانحرافاتالمعياريةالخاصةبالسلوك الاخلاقيN=82

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة توافر

		الحسابي الموزون	المعياري	الفقرة
1	لاافكر اطلاقاً في ارتكاب الاعمال التي نهى الله عنها.	4.53	1.21	كبير
2	عندما امارس عملي اليومي ينتابني شعور بأن الله يراني ويسمع كلامي لذا علي ان اكون اميناً وصادقاً.	4.11	0.55	فوق المتوسط
3	عندما ارى احدهم يعمل منكراً انبهه الى ذلك لكي لايكرره مستقبلاً.	3.98	1.01	فوق المتوسط
4	لا اسعى الى الحاق الاذى بجيراني حتى وان كانو لايبادلونني بنفس الشعور.	4.32	0.97	كبير
5	اواضب على اداء صلواتي باوقاتها.	4.44	0.67	كبير
6	احترم واقدر والدي كونهما ربياني صغيراً وسهرا على راحتي.	3.85	0.83	فوق المتوسط
7	احرص باستمرار على اداء حقوقي الشرعية التي تترتب علي.	4.21	0.77	كبير
8	اعامل الاخرين باحترام كونهم اخوان لي في الدين او نظراء لي في الخلق.	4.55	0.94	كبير
متوسط المتوسطات		4.245		كبير

يتضح من الجدول(2) انممارسة السلوك الاخلاقي من قبل ممارسي الشعائر الحسينية كان متوافراً بدرجة كبيرة وذلك من خلال متوسط المتوسطات الذي بلغ(4.245).كما يلاحظ من نفس الجدول ان الفقرة الثامنة الخاصة بمعاملة الاخرين باحترام قد حضيت على متوسط حسابي موزون مرتفع نسبياً مقارنة مع الفقرات الاخرى (4.55) وبانحراف معياري منخفض نسبياً(0.94) معلناً بذلك تجانس الاستجابات الواردة في هذا المجال.

3 تحديدنوعوقوةالعلاقةبينممارسةالشعائرالحسينيةوانتهاجالسلوكالاخلاقيمنقبلممارسيها: يتطلب التحقق من هذا الهدف حساب معامل الارتباط البسيط (Spearman) بين متغيرات البحث وكما يلاحظ من الجدول(3).

الجدول(3)

علاقة الارتباط بين متغيرات البحثN=82

	ممارسة السلوكيات الاخلاقية		
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
الشعائر	0.784	0.01	معنوي

يؤشر الجدول (3) ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ممارسة الشعائر الحسينية وممارسة السلوك الاخلاقي اثناء التعاملات اليومية وهذا ما يلاحظ من خلال معامل الارتباط الذي بلغت قوته (0.784) وهو معامل ارتباط قوي نسبياً وطردي بنفس الوقت، اي ان الاستمرار في ممارسة هذه الشعائر يؤدي بالنتيجة النهائية الى زيادة مستوى انتهاج السلوك الاخلاقي من قبل ممارسيها.

4 التعرفعلىتأثيرممارسةالشعائرالحسينيةفيتعزيزالسلوكياتالاخلاقيةفيالبيئةالمحلية: لكي يتم التحقق من مدى تحقق هذا الهدف يتطلب

الامرصياغةالجدول(4)الذييعرضقيمةالمعلمةالإحصائيةFالجدوليةوالمحسوبةومعاملالتحديد r^2وكالاتي:

الجدول(4)

قيمة F المحسوبة ومعامل التحديد لتأثير الشعائر الحسينية في السلوك الاخلاقي لممارسيها

	ممارسة السلوك الاخلاقي	
	F المحسوبة	معامل التحديد r^2
الشعائر الحسينية	3.769	0.614

يتبين من الجدول(4) ان قيمة FالمحسوبةقدتفوقتعلىقيمةFالجدوليةالبالغة 6.339 عندمستوىمعنوية 1% وبدرجتيحرية (80,1) وبأتجاهين.كما يتبين من نفس الجدول ان المواظبة على ممارسة الشعائر الحسينية تفسر ما مقداره 61% من السلوك الاخلاقي لممارسي تلك الشعائر . بمعنى اخر ان 39% من القوة التفسيرية تعود لعوامل اخرى غير الشعائر. ومهما كانت النتيجة فان النتيجة اعلاه تدل وبما لايقبل الشك على اهمية ممارسة الشعائر الحسينية في تهذيب السلوك الاخلاقي للمجتمع الذي يمارس تلك الشعائر.

سادساً: الاستنتاجات والتوصيات

1 الاستنتاجات

استناداً الى ما جاء في نتائج البحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

- ان ممارسة الشعائر الحسينية كانت بدافع رئيس هو التقرب الى الله تعالى وهي تمثل وسيلة يبتغي بها ممارسيها مرضاة الله .
- ان السلوك الاخلاقي لممارسي الشعائر الحسينية كان متوافراً بدرجة كبيرة، اذ حرص ممارسي هذه الشعائر على الالتزام بمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في معاملاتهم اليومية وطرائق تفكيرهم.
- ان المداومة على ممارسة الشعائر الحسينية بقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى يؤدي بالنتيجة الى زيادة مستوى السلوكيات الاخلاقية في المجتمع الممارس لتلك الشعائر.
- للشعائر الحسينية دور كبير وواضح في تهذيب السلوك الاخلاقي لممارسيها الامر الذي يساهم بشكل او باخر في تقدم المجتمعات حضارياً واخلاقياً.

2 التوصيات والمقترحات

بناء على ماتقدم من استنتاجات يمكن ذكر التوصيات الاتية:

- ❖ التشجيع على ممارسة الشعائر الحسينية واظهار الوجه الحضاري والصحي لها في مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.
- ❖ العمل على ادخال الشعائر الحسينية في المناهج الدراسية لمختلف المراحل وبيان المزايا المختلفة التي تترتب على ممارستها لاسيما ترويض النفس وكبح جماحها عن ممارسة السلوكيات المنحرفة.
- ❖ السعي نحو التركيز على الجوانب الاعتبارية في ممارسة مختلف الشعائر الحسينية ومحاولة ربط اي منها في انواع السلوكيات الاخلاقية التي يتعين ممارستها او تلك التي يتعين التخلي عنها.
- ❖ محاولة اعادة صياغة وتنفيذ بعض الشعائر الحسينية وبطريقة تجعل منها مقبولة لدى الاطراف الاخرى لاسيما تلك التي لديها مواقف سلبية ضد الاسلام بوجه عام وشيعة الـ البيت بوجه خاص.
- ❖ ضرورةاستثمارالشعائرالدينيةفيارساءقيمومماراساتجديدةبدلاًمنالقيموالممارساتذاتالتأثيرالسلبيفيحياةالمجتمعالعراقي لاسيما قيم التسامح والمحبة والاخاء.

References

- Brenner, Steven H. and Molander, Earl A. (January – February, 1977). Is the ethics of business changing?, Harvard Business Review. 57-71.
- Daft,R.L. (2010).Organization theory and design, Tenth edition, South-Western, Cengage Learning.
- David, F.R.(2011),Strategic management: Concept and cases,13th edition, Prentice Hall.

- Harrison, M.T. and Janice, M.B.(1984).Studding organizational culture through rites and ceremonials ,Academy of Management Review,9(4)
- Hitt,M.A., Ireland,D.,andHoskisson,R.E.(2011). Strategic management: Competitiveness and globalization: Concepts, Ninth Edition, South-Western, a Part of Cengage Learning.
- Hodge, B.J. and Anthony, W.P.(1991).Organization theory :A strategic approach, Fourth edition , Allyn and Bacon, Inc.
- Jones,(1995),Organizational theory, Second edition,Addison-Wesley publishing company.
- Kohlberg, L. (1958). The development of modes of moral thinking and choice in the years 10 to 16.Unpublished doctoral dissertation, University of Chicago.
- Kohlberg, L. (1964). Development of moral character and moral ideology. In M. L. Hoffman & L. W. Hoffman (Eds.), Review of child development research (Vol. I, pp. 381-431). New York: Russell Sage Foundation.
- Kreitner , R. and Kinicki , A.(2001),Organizational behavior McGraw-Hill /Irwin
- Leonard, L.N.K.,Cronan, T.P., and Kreie, J.(2004),What influences IT ethical behavior intentions—planned behavior, reasoned

action, perceived importance, or individual characteristics?,Information & Management 42 :143–158.

- Lussier , R.N.(2005),Human relations in organizations :Applications and skill building ,sixth Ed. McGraw –Hill/Irwin , U.S.A.
- Luthans, F. (2011).Organizational behavior: An evidence-based approach, Twelfth edition, McGraw-Hill/Irwin.
- McShane, S.L. and Glinow, M.A.(2008).Organizational behavior, Fourth edition, McGraw-Hill/Irwin.
- Nakhaie ,H.,Zadeh,A.E.(2011).An investigation of the role of ethical behavior in the development of social security,International Conference on Financial Management and Economics IPEDR,IACSIT Press, Singapore, vol.11,303-307.
- Slocum, J.W., and Hellriegel, D.(2009).Principles of organizational behavior, Twelfth Edition, South –Western, U.S.A.
- Wagner III, J.A. and Hollenbeck, J.R.(2010).Organizational behavior: Securing competitive advantage ,Routledge.
- Wheelen,T.L. and Hunger,J.D.(2012).Strategic management and business policy: toward global,13th ed.,Pearson Education, Inc., publishing as Prentice Hall.

المصادر العربية

- البعلبكي، منير(1975)،المورد القريب(قاموس انكليزي- عربي)، دار العلمين ، بيروت- لبنان.
- جلاب، احسان دهش(2010)، ادارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الزائر الكريم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اولاً وقبل كل شيىء يتمنى لكم الباحث سلامة الوصول الى كربلاء المقدسة وقبول الاعمال والاجر الجزيل والضفر بشفاعة الامام الحسين عليه السلام وجده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

اخي الزائر الكريم .....يرجو الباحث منكم التفضل بمساعدته لانجاز بحثة الموسوم(دور الشعائر الحسينية في تعزيز السلوك الاخلاقي: مسيرة الاربعين انموذجاً) والذي يأتي في محاولة منه للمشاركة في مؤتمر المسيرة الارعينية الذي تقيمه جامعة القادسية وبرعاية مباشرة من مؤسسة شهيد المحراب والامانة العامة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة. وان مساعدتكم للباحث في ملىء الاستمارة وبصراحة سيمكن الباحث من تحقيق الاهداف التي صمم البحث الحالي من اجلها. والباحث كله امل بالله وبكم في الاجابة الصريحة والصادقة والمعبرة ، علماً انه لاحاجة لذكر اسمكم على الاستمارة فهي مخصصة لاغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها الا الباحث نفسه. وجزاكم الله خير الجزاء عن جهدكم ووقتكم الثمين وجعل الله لكم ثواب عملكم هذا في ميزان حسناتكم .

النوع الاجتماعي.....العمر.....المحافظة..... المهنة..... عدد مرات ممارسة هذه الشعيرة.....

ت	الفقرة	5اتفق	4اتفق	3محايد	2لااتفق	1لااتفق

	ان الغرض الرئيس من ممارسة هذه الشعيرة هو:-	بشدة				بشدة
1	التقليد للاخرين(R).	1	2	3	4	5
2	قضاء الوقت والتنزه(R).	1	2	3	4	5
3	الاستجابة للانفعالات والاهواء الشخصية(R).	1	2	3	4	5
4	اعطاء انطباع جيد عني لدى الاخرين(R).	1	2	3	4	5
5	عادة اعتدت على ممارستها دون معرفة اهدافها واثارها(R).	1	2	3	4	5
6	عبادة الله تعالى من خلال تعظيم ثورة الامام(ع).	5	4	3	2	1
7	استنكار لعمل بني امية في التجاسر على النساء والاطفال وقتل النفس التي حرمها الله الا بالحق.	5	4	3	2	1
	السلوكيات الاخلاقية					
1	لاافكر اطلاقاً في ارتكاب الاعمال التي نهى الله عنها.	5	4	3	2	1
2	عندما امارس عملي اليومي ينتابني شعور بأن الله يراني ويسمع كلامي لذا علي ان اكون اميناً وصادقاً.	5	4	3	2	1
3	عندما ارى احدهم يعمل منكراً انبهه الى ذلك لكي لايكرره مستقبلاً.	5	4	3	2	1
4	لا اسعى الى الحاق الاذى بجيراني حتى وان كانو لايبادلونني بنفس الشعور.	5	4	3	2	1
5	اواضب على اداء صلواتي باوقاتها.	5	4	3	2	1
6	احترم واقدر والدي كونهما ربياني صغيراً وسهرا على راحتي.	5	4	3	2	1
7	احرص باستمرار على اداء الحقوق الشرعية التي تترتب علي.	5	4	3	2	1
8	اعامل الاخرين باحترامكونهم اخوان لي في الدين او نظراء لي في الخلق.	5	4	3	2	1

ومن الله جل وعلى التوفيق والسداد